

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 25-28/5/2015

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

للنظر

رد الإدارة على تقرير التقييم السنوي
لعام 2014



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2015/7-A/Add.1

27 April 2015

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بالموظفين المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

السيد C. Kaye

مدير شعبة الإدارة والأداء

رقم الهاتف: 066513-2197

السيد J. Harvey

رئيس الديوان

رقم الهاتف: 066513-2002

السيد C. Martino

مستشار البرامج

شعبة إدارة الأداء وإعداد التقارير

رقم الهاتف: 066513-3576

مقدمة

- 1- يمثل شكل رد إدارة البرنامج على تقرير التقييم السنوي لعام 2014 ابتعادا عن رد السنوات السابقة. وإدراكا لأن توصيات تقرير الأداء السنوي شاملة وتتناول قضايا نُظمية، تعرض هذه الوثيقة ردا رفيع المستوى يستكمل ردود الإدارة على توصيات التقييمات الفردية. وتوجز كيف التزم البرنامج بالمضي قدما بهذه القضايا، مع الإشارة إلى أنشطة مقرررة محددة في الردود على التقييمات الفردية.
- 2- وتقدّر الإدارة بشكل كبير العمل الذي يقوم به مكتب التقييم، والمساهمة الكبيرة التي يقدمها للتعليم وتعزيز عمل البرنامج. ومن جوانب عديدة، كان عام 2014 نقطة تحول لوظيفة التقييم في البرنامج. وقد سمح استعراض الأقران لوظيفة التقييم الذي أجراه فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم-لجنة المساعدة الإنمائية بدراسة نقدية لاستقلالية التقييم ومصداقيته واستخدامه، وحفّز على إعادة صياغة سياسة التقييم في البرنامج، مع التركيز على تعزيز التقييم اللامركزي واستخدامه في تصميم السياسات والبرامج.
- 3- ويقدم تقرير التقييم السنوي موجزا لنتائج مجموعة متنوعة من التقييمات، ويجمع القضايا التي أبرزتها التقييمات. ويغطي التقرير مرحلة مبكرة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية 2014-2017، وتمثّل موضوع رئيسي للتقرير في تقدير مدى التقدم الذي حققه البرنامج في التحول من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية، ومن دور المنفّذ إلى الممكن. ويسعد الإدارة أن تقر التقييمات بالتقدم الذي أحرزه البرنامج.
- 4- وتتفق الإدارة مع التحليلات والتوصيات الاستشرافية الواردة في تقرير التقييم السنوي لهذا العام. وتتفق أيضا مع النتيجة الرئيسية التي تفيد بأن عملية التحول الاستراتيجي للبرنامج من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية هي عملية مستمرة تتطلب تواصل الالتزام والقيادة. وتدرك الإدارة أهمية إعداد قاعدة أدلة قوية لقياس النتائج، وتعزيز نظم الرصد وتنمية القدرات، وخاصة في مجالي بناء القدرة على الصمود والتغذية. وسيواصل البرنامج إعطاء الأولوية للإدماج الاستباقي للأبعاد الجنسانية في تصميم المشروعات وتحسين قياس الحصائل.

ردود الإدارة على التوصيات الشاملة

- 5- تعرب الإدارة عن تقديرها لتأطير هذه التوصيات الأربع على المستوى الاستراتيجي لمعالجة القضايا النظامية. وفي حين تستند هذه التوصيات إلى توصيات أكثر تحديدا وتفصيلا واردة في التقييمات الفردية، فإن هذه الوثيقة لا تتناول إلا التوصيات الواردة في تقرير التقييم السنوي، وتستجيب على نفس المستوى الاستراتيجي لتأطيرها في التقرير.

قيادة الاستجابة الإنسانية

- 6- كان عام 2014 نقطة تحول لوظيفة التقييم في البرنامج، بالإضافة إلى كونه غير مسبق للبرنامج ونظام العمل الإنساني بأسره نظرا لحجم الاحتياجات الاستثنائي ومدى تعقيد الأزمات. وكانت لنتائج تقييم مجموعة الأمن الغذائي واستخدام الموارد المُجمّعة في حالات الطوارئ أهمية خاصة بالنسبة لدور البرنامج القيادي في الاستجابة الإنسانية.
- 7- ويحظى البرنامج بالإقرار لدعمه الكبير لنظام العمل الإنساني، وخاصة قيادته لمجموعتي اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ، والتي توفر أساسا لعمليات الوكالات الشريكة. غير أن تقييم مجموعة الأمن الغذائي العالمي أبرز أن

هناك تحديات متأصلة تتعلق بما يلي: (1) عدم الوضوح بشأن الأولويات التشغيلية؛ (2) عمق واتساع المشاركة في المجموعات؛ (3) تباين التزامات وقدرات الوكالات الرائدة؛ (4) عدم اتساق دعم المانحين؛ (5) تعريف الأدوار والمسؤوليات. وتقر الإدارة بأن هناك حاجة إلى المزيد من الحوار بين الوكالات التي تقود المجموعات ضمن جميع المجموعات على مستوى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتوضيح المسؤوليات وطرائق التنفيذ، وخاصة على المستوى القطري. وتوافق الإدارة أيضا على الحاجة إلى توفير موارد كافية للمجموعات.

8- وتم تقاسم الدروس المستمدة من تقييمات مجموعة الأمن الغذائي والموارد المُجمّعة مع شركاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وساهمت في الدور الذي يقوم به البرنامج في تحسين التنسيق بين الوكالات. وأثبتت استجابة البرنامج لفيروس إيبولا التزامه بدعم الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى. وسيظل البرنامج في الصدارة في الاستجابة الإنسانية المشتركة بين الوكالات.

إزالة الاختناقات في نهج المساعدة الغذائية

9- يمثل استخدام النقد والقوائم والبرنامج التجريبي للشراء من أجل التقدم في البرنامج إنجازا كبيرا يوفر دروسا لتنفيذ المساعدة الغذائية. وقد أدى نشر أدوات مبتكرة محورها الإنسان وتراعي الظروف المحلية وتغييرات السوق، إلى تحويل الطريقة التي يعالج بها البرنامج الأمن الغذائي. وكما أشير في التقييمات، فإن هناك حاجة إلى تنسيق أفضل عبر مختلف وظائف الإدارة وإلى أساليب عمل أكثر مرونة وتكاملا، لدعم توسيع نطاق ابتكارات البرمجة.

10- ويتفق البرنامج مع تقرير التقييم السنوي من حيث إن إعداد إرشادات عملية قابلة للتنفيذ في مجالات السياسات أمر حاسم. ويشتمل التقدم المحرز على ما يلي: إصدار دليل منقح بشأن النقد والقوائم في أواخر عام 2014 وتوسع كبير في الإرشاد القائم على الإنترنت لمختلف مجالات البرامج. وسيواصل البرنامج الاستثمار في قدرته لتصميم وتنفيذ برامج المساعدة الغذائية المناسبة للسياقات التي يعمل فيها.

11- ويتناول الاستعراض الجاري للإطار المالي واستراتيجية شؤون العاملين الحاجة إلى استراتيجيات مالية واستراتيجيات للموارد تدعم تنفيذ الطرائق الجديدة للبرامج.

تعزيز قدرة البرنامج على الإدارة من أجل تحقيق النتائج

12- كانت حاجة البرنامج إلى بناء قاعدة أدلة قوية ومنتظمة والإبقاء عليها لإثبات النتائج موضوعا متكررا في التقييمات التي قُدمت في عام 2014. وكان قياس النتائج والإبلاغ عنها أقوى على مستوى المخرجات من القياس والإبلاغ على مستوى الحصائل. وتعكس هذه الاستنتاجات محدودية القدرات والاستثمارات في هذه المجالات خلال السنوات السابقة، وهو ما يجري تصحيحه الآن. وخلال عام 2014، وضع البرنامج إطارا معياريا للرصد، واستثمر كثيرا في مجالي تدريب الموظفين وتنمية القدرات، ووسع نطاق استخدام ونشر أداة المكاتب القطرية للرصد والتقييم. وتؤدي هذه التدابير إلى تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز قدرة البرنامج على تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها، والتغلب على الحواجز التي تحول دون قياس الحصائل بشكل منتظم.

13- ويقر البرنامج بأهمية استكمال هذه التدابير بتحسين الإرشاد بشأن الاستهداف واستخدام البيانات المفصلة بشكل أفضل لتيسير فهم الأبعاد الجنسانية وتحقيق فوائد إضافية تتجاوز الفوائد التي يستمدها المستفيدون مباشرة من الأغذية أو النقد أو القوائم. وسوف تقطع النظم والقدرات التي يُجرى تأسيسها الآن شوطا طويلا في تحقيق ذلك.

14- ويمتد التزام الإدارة بتحسين الرصد التشغيلي وإدارة البرامج ليشمل الإبلاغ عن الأداء. وتبرز التحسينات في جودة تقارير المشاريع الموحدة وتقرير الأداء السنوي التزام البرنامج بالمساءلة عن النتائج.

التخطيط الاستراتيجي والبرمجة على المستوى القطري

15- توفر تقييمات الحوافز القطرية – وخاصة تلك التي تجرى في البلدان متوسطة الدخل - رؤى قيّمة لتخطيط الحضور القطري للبرنامج. وبالنظر إلى الأهمية التي يوليها البرنامج للشراكة مع الحكومات، فإنه بحاجة إلى مواءمة عمله مع عمليات التخطيط الوطنية. ويقر البرنامج بالحاجة إلى التحول نحو منظور استراتيجي أكبر ويقوم بإعداد الدعم والإرشاد اللازمين. ومن شأن ذلك أن يساعد في تحقيق استجابة أكثر شمولية للأولويات الوطنية، بما يعكس الميزة النسبية للبرنامج في سياق كل بلد.

16- ويتحرك البرنامج في اتجاه نهج الحافظة القطرية، الذي يهدف إلى توفير صلة أوضح بين الخطة الاستراتيجية للبرنامج والحصائل المتوقعة للأشخاص الذين يخدمهم البرنامج. وينطوي نهج الحافظة هذا على تحليل للتحديات التي تواجه تحقيق أهداف القضاء على الجوع وإعداد خطط استراتيجية قطرية مع الحكومات الوطنية تحدد مساهمة البرنامج في الأولويات والأهداف الوطنية. ويتطلب تنفيذ هذا النهج تغييرات تنظيمية مثل إعداد ميزانية للحافظة؛ ويجري حالياً النظر في ذلك ضمن سياق استعراض الإطار المالي. وتلتزم الإدارة بإجراء تغييرات هيكلية لضمان أن يكون البرنامج مجهزاً بشكل كامل للوفاء بالغرض لدعم الحكومات الوطنية.

الاستنتاجات

17- يسعد الإدارة أن تشير إلى أن مكتب التقييم سيواصل تيسير تحسين الأداء التنظيمي عن طريق تحديد الدروس المستفادة. وأشار استعراض الأقران إلى أن وظيفة التقييم المركزية في البرنامج تخدمه على نحو جيد. وتنفذ حالياً إجراءات بناء على اقتراحه بتحديث سياسة التقييم لتوفير نهج أكثر تنظيماً للتقييمات اللامركزية.

18- وينشط البرنامج أكثر فأكثر في التعلم من توصيات التقييمات ومتابعتها. وقد كفلت زيادة تفاعل الإدارة طوال عملية التقييم تحقيق توافق أكبر بين النتائج والإجراءات الموصى بها. وقد ساهمت تحسينات عملية استعراض البرامج إدماج نتائج التقييم في تصميم المشروعات وتنفيذها بشكل منتظم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تعاون البرنامج مع الوكالات يزيد من الوعي بقيمة عملياته التقييمية. وتتوقع الإدارة أن يتطور هذا الوعي بشكل أكبر مع التزام البرنامج بمزيد من التقييمات المشتركة والتعاونية في المستقبل.

19- وبما يتسق مع توصيات استعراض الأقران لوظيفة التقييم، فقد أدى العمل الأوثق بين الإدارة ومكتب التقييم إلى دعم التعلم. وسوف يُعزز هذا العمل المثمر مع إعداد سياسة التقييم الجديدة، مما سيسهم في تحسين سمعة البرنامج فيما يتعلق بالالتزام بالأداء الجيد.